كم تصدّى لجناهُ عاشقٌ فاذا أقربهُ نآئي المنالْ
ربَّ نهدٍ لم تُلامسهُ يدٌ فوقهُ أنقرُ من جيدِ غزال
شبهوا الرُمّانَ والعاجَ بهِ وعلا عن كل شبهٍ ومثالْ
ولقد يحيا بهِ عاشقهُ ثمَّ يلقى حتفهُ دون الوصالْ
ذلك الحسنُ عشقناهُ وقد زادنا وجداً بهِ تلك الخلالْ
فقضينا ليلةً نحسبُها حلُماً فاجأهُ الصبحُ فزالْ
سل نجومَ الليلِ والروضِ معاً فلقد كانت لنا شاهدَ حالْ
وتفرقنا فما تجمعنا فرصُ الدهر وأحداثُ الليالْ
كانَ ما كانَ فلم يبقَ لنا غيرُ ذكرى تتلاشى كخيالْ

مطالعات

صنف جديدٌ من البطاطة — من غريب ما توصل اليهِ اهل العلم في هذا العصر انهم اخذوا يعالجون النبات بالطرق الكيماوية وغيرها من الذرائع فيبدّلون لونهُ وطعمهُ وحجمهُ وربما اوجدوا منهُ اصنافاً (١) لم توجدها الطبيعة من قبل . وذلك فضلاً عن انهم بتلك الطرق يستغلّون من الارض اضعاف ما تغلّهُ بطبيعتها حتى كأنهم يستخرجون قوّتها جبراً كما يُستخرَج جري الدابة بالسوط والمهماز

وقد وقفنا على فصل في احدى المجلات العلمية محصّلهُ انهُ ورد على الاستاذ هكل قيّم ندوة الطوارئ في مرسيليا خمسة ارؤس صغيرة من

(١) المراد بالصنف ما تحت النوع وهو ما يسميهِ بعض كتابنا بالتباين . تعريب variété

نباتٍ يشبه البطاطة الاّ انها ذات طعمٍ شديد المرارة الى ما لا يطاق . وهذا الصنف من نبات اميركا الجنوبية ينبت في السهول الغَمِقة من الجمهورية الفضية والبرازيل وڤنزويلا . فزرع تلك الارؤس في تربةٍ صلصالية بحديقة النبات في مرسيليا ولبث يستفرخها سبع سنواتٍ متوالية اي من سنة ١٨٩٦ الى سنة ١٩٠٢ فكان حجمها يعظم سنةً بعد سنة حتى انتهى الرأس منها من وزن ٣ غرامات الى ١٥٠ غراماً. الا انها لم تزل ذات لبابٍ يضرب الى الخضرة وظاهرها مكسوٌّ بجُلبةٍ (١) خشنة لكن مرارتها خفّت بعض الشيء وكان شكل رؤوسها على هيئة القلب لا كروياً كالبطاطة المعروفة

ثم انهُ في سنة ١٩٠١ ارسل بعضاً من رؤوس هذا النبات الى المسيو لابّرجري في ڤينّا فاخذ الآخر في معالجتهِ فوجد انهُ اكثر ما ينمي في الاراضي الرطبة والمغمورة بالمآء بحيث يمكن من هذا الوجه ان يكون سبباً في اصلاح الاراضي الغَمَقيّة وتسنّي الانتفاع بها . ولما كانت سنة ١٩٠٤ رفع مذكرةً الى الندوة العلمية الفرنسوية يصف فيها ما انتهى اليهِ امر هذا النبات فذكر انهُ بلغ من الخصب مبلغاً عجيباً بحيث انهُ في سنة ١٩٠٢ كان الاصل الواحد يُغِلّ نحو ثلاثة كيلغرامات ونصف وكانت سوقهُ ترتفع الى علوّ ٣ امتار و٨٠ سنتيمتراً وقد اخذ يخلع الجُلبة التي عليهِ ويملاسّ ظاهرهُ . وكان طعمهُ يصلح شيئاً بعد شيءٍ حتى انهُ في السنة الاخيرة اخذ

(١) هي في الاصل القشرة تعلو الجرح عند البرء والمراد بها هنا مايبدو احياناً على ظاهر اغصان الشجر من نتوءاتٍ قشرية تكون في الغالب اهليلجية الشكل شقرآء اللون . تعريب lenticelle

بعض الرؤوس الملسآء وذاقها فلم يكن فيها شيءٌ من المرارة . وقد ازدادت غلتهُ بعد ذلك فبلغت في الارض المآئية تسعين الف كيلغرام في الهكتار الواحد وهي نحو عشرة اضعاف غلة البطاطة المعروفة وربما بلغ الرأس الواحد منهُ ١٦٠٠ غرام

اسئلة واجوبتها

سان پول (البرازيل) — اختلف بعض الادبآء في هذا البيت

وحقّ جمالي والعيون وبهجتي وجنّة وصلي والتسعُّر في خدّي

فرواهُ بعضهم هكذا ورواهُ آخرون « والتصعُّر من صدّي » فأيّ الروايتين اصحّ انطونيوس يافث

الجواب — الظاهر ان الرواية الاولى هي الصحيحة لان الشاعر اراد ان يطابق بين الجنة والنار فلم يساعدهُ الوزن فعدل الى التسعُّر اي الاشتعال . واما الرواية الاخرى فلا معنى لها

بيروت — جآء في معجم الجزويت المسمى بأقرب الموارد في مادة (ل و ص) ما نصهُ « وعبارة اللسان لاصهُ بفيهِ لوصاً ولاوصهُ طالعهُ من خلل او ستر » وقد كشفت في مادة (ط ل ع) فوجدتهُ يفسر طالعهُ بقولهِ اطلع عليهِ بادامة النظر فيهِ فكيف يطّلع عليهِ بفيهِ

وفي مادة (ص ع د) « خميس الصعود اليوم الذي صعد المسيح آصْعِدة فيهِ الى السمآء » ما معنى قولهِ « صعد المسيح اصعدة » . ارجو الجواب على هذين السؤالين ولكم الفضل